



صوت الجنوب نيوز / تاج عدن / 15-12-2007م

نداء من ملتقيات المتصالح والتسامح الجنوبي لأهلنا في شبوة والحد والمصبيحة ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها ملتقيات المتصالح والتسامح الجنوبي-الجنوبي والتي أعلنت برنامجها في 13 يناير الماضي في أول لقاء لها في جمعية ردفان استطاعت هذه الملتقيات أن تحقق نجاحات كبيرة في المساحة الجنوبية حيث إعادة الملحة الجنوبية وأقامت المفعاليات في مختلف مدن وقرى الجنوب من خلالها نشرت برنامج التسامح والمصالحة الجنوبية - **الجنوبية الشاملة**

لكل صراعات الماضي السياسية وغرست ثقافة التضامن الجنوبي الجنوبي حتى صار المصنف الجنوبي موحدا وصلبا في مواجهة قوى الاحتلال والتآمر التي تنهب الجنوب وتضطهد أهله .. وجهت نداء عاجلا لإخواننا أبناء شبوة وفي يافع - الحد - وأبناء المصبيحة دعتهم إلى الاستجابة لنداء الملتقيات في تفويت الفرصة على سلطات الاحتلال التي اعتمدت تغذية وإعادة المثار إلى الجنوب كسياسة رسمية تصرف عليها الكثير وتغذيه بغرض تفتيت الجنوب وإحكام السيطرة عليه.. حصل موقع تاج عدن وصوت الجنوب نيوز على نسخة من هذا النداء هذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من ملتقيات المتصالح والتسامح والتضامن الجنوب - الجنوبي

إلى أهلنا في شبوة والحد - يافع والصبيحة (الصادر عن اجتماع هيئتها في ((عدن)) بتاريخ 12/12/2007م

أن ملتقيات التصالح والتسامح والمتضامن إذ تـُعلي روح أبناء الجنوب التسامحية التي تأكدت فيهم قولاً وفعلًا وحرصوا على التمسك بهذه القيمة الإنسانية النبيلة ، رغم كل المحاولات الرسمية للحيلولة دون نجاح هذا الفعل الإنساني والديني السامي ، فإن ملتقياتنا إذ تقدر ذلك النجاح والاستجابة الرائعة للتعاطي مع قيمة عليا كهذه ، تنظر بعين الأسى وبقلوب يملؤها الحزن ، والدألم ، لنزيف الدم بين الأهل والأخوة في محافظة شبوة وفي مديرية الحد (يافع) وفي الصبيحة ، بسبب الماحتراب القبلي والمثارات المؤسفة التي تم أحياءهما بين أهلنا الأعزاء بعد حرب 1994م العدوانية المظالمة .

وإذ يعي الجميع المآسي والآلام التي تخلفها حروب الأخوة القبلية ، التي لا تحصد الأرواح وتفتح جحيم الخوف وحسب ، بل وتورث الأحقاد والمضغائن وتزرع شرور الثأر والانتقام ، وتحول القوة إلى ضعف و..... الخ .

ولعل أهلنا في المناطق المذكورة أعلاه هم أكثر علماء بالمآسي المترتبة عن الماحتراب والثأر القبليين ، "؛ والنار ما تحرق إلا رجلا واطيها"؛ كما قال الشاعر .

وإننا إذ نشاطرهم آلام ومآسي محنتهم هذه ، نثق بأنهم سيدركون

أن مصالحتهم ليس في قتال بعضهم ، وإنما يحصد فرقته الدامية من له مصلحة في زرع الفتنة وإشعال الحروب بين الأهل والأقارب وهو ليس منهم بالضرورة .

ولذلك تتوجه ملتقيات التصالح والتسامح إلى الأهل والأحبة في المناطق أعلاه بنداء المحبة إليهم ملفوفاً بسمو قيمة التصالح والتسامح ، وبنبيل وصدق المقصد ، وبرجاء استجابة كبريائهم وشيمهم لندائنا الأخوي الصادق بأن يتعاطوا مع دعوتنا المخلصة هذه في وقف نزيف الدم والمحبة والوئام فيستجيبوا لدعوتنا المتمثلة في :

□-المبادرة إلى إعلان هدنة لفترة سنة إلى سنتين من كل طرف على حده .

□-الاستعداد الواعي لخلق مناخات وأسباب الوصول إلى حلول توقف نزيف الدم وتجثت الأسباب التي أفضت إلى مأساة الاحتراب البيني .

وتدعو ملتقيات التصالح والتسامح في الوقت ذاته كل من يعلو قيم الخير والتسامح من مشايخ ووجهات اجتماعية وسياسية ، أفراداً وجمعيات خيرية ، وأحزاباً إلى المبادرة الخيرة المصادقة لإيقاف مأساة الاقتتال بين أهلنا في شبوة ويافع والمصيحة وفي أي منطقة أخرى .

ولتعزيز قيمة التسامح أقر المجتمع إقامة ملتقى للمصالحة الوطنية الجنوبية الشاملة يشارك فيه كل أبناء الجنوب في مدينة عدن في 13/يناير/2008م □ .

تأمل ملتقياتنا أن يجد نداءها الأخوي الصادق استجابة الجميع

والله الموفق،،، صادر عن: ملتقيات التصالح والتسامح والتضامن من الجنوب عدن - 12/12/2007م

<http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&file=article&sid=1004&mode=thread&order=0&thold=0>

<http://news.soutalgnoub.com/admin.php?op=adminStory>